

6 | قراءة سورة يوسف - فوائد وعبر - رمضان 7341هـ | الشيخ

أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن هداه ثم اما بعد السجن مشهور والمعروف انه للعقوبة. حتى يقولون بان السجن تهذيب واصلاح. هذه مقوله ذاتعه - 00:00:00

ولكنه تهذيب واصلاح للمجرمين. الذين يستحقونه. ولكننا نجد في قصة نبي الله تعالى يوسف ان السجن كان البديل الایمانى عن الاستجابة فداء الشيطان هناك داعي الشيطان ومعه الحرية والترف - 00:00:37

والقصر والغنى والنفوذ والمال والمكانة والشهوة. وهناك داعي الرحمن الذي فيه السجن والتضييق. ولكن الصالح يختار طريق الله عز وجل حتى ولو كانت فيه من المشاق ما فيه. وهكذا قال يوسف قال ربى السجن - 00:01:07

احب الي ما يدعونني اليه والانسان الموفق هو الذي يخرج من حوله وطوله وقوته الى حول الله وطوله وقوته وهذا ما فعله يوسف. ولذلك استجاب له ربى فصرف عنه كيدهن. لكن كانت هناك - 00:01:37

اخبار مهمة جداً ليوسف وهو في السجن. هذه الاخبار يجب ان يتعلمها كل مسلم يريد ان يسير في طريق الله عز وجل. ما قصة يوسف السجن؟ وما الذي دار فيه - 00:02:02

هذا ما سنعرفه في هذا المجلس. قال الله تعالى قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني احمل فوق رأسي خبزاً تأكله كلوا الطير منه. نبئنا بتاؤيله. انا نراك من المحسنين - 00:02:22

قال لا يأتيهما طعام ترزقانه بتاؤيله قبل ان يأتيكما. ذلكما ام ما علمني ربى اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون. واتبعتم ابراهيم واسحاق ويعقوب ذلك من - 00:03:02

فضل الله علينا وعلى ولكن اكثر خير ام الله الواحد القهار سميتموها سميتهموا واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه امر الا - 00:04:02

قولوا الا اياه ذلك الدين القيم. ذلك القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكم ما فيسيقي ربى خمرا الطير من رأسه. قضي الامر وقال للذى عند ربى. فانساه الشيطان - 00:05:12

ودخل مع السجن فتيا. اجلسا غلام. ودخل معه السجن فتيات هذه الواو للمصاحبة. للمصاحبة اذا لم يدخل يوسف قبلهما ولم يدخلان قبله. بل دخلوا جميعاً السجن في وقت واحد. كما تقول سرت والقمر فكلاكما - 00:06:12

سرت وعليها فانت وعلى متصاحبا. ودخل دخل معه السجن فتيا. والفتى هو الشاب. وهذا الفتى احدهما اني ساقى الملك والآخر كان خبزاً للملك. يأتي بالطعام له والسياق يدل على ذلك. قال احدهما اني اراني اعصر - 00:07:02

امران والمقصود بالخمر هنا اي العنبر. ولهذا في قراءة عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اني اراني اعصر عنبا. ده في قراءة عبدالله بن مسعود. وهناك في بعض بعض لهجات العرب يسمون العنبر خمرا. لماذا؟ باعتبار ما يُؤول اليه العنبر - 00:07:42

وباعتبار المقصود من عصر العنبر. فالمعنى من عصر العنبر ان يُؤول الى ماذا؟ الى الخمر فسمي العنبر بالخمر. قوله اعصر خمرا. فالخمر لا يعتصر وانما يشرب. فالمعنى من عصر العنبر هنا ماذا؟ العنبر. اني اراني اعصر اعصر ماذا؟ خمرا اي عنبر - 00:08:12

وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه. جملة كلوا الطير منه جملة حالية. اني اراني احمل فوق رأسي خبزاً تأكل

الطير منه. الخبز بمعرفه والرأس معروف. ليس هناك حمل على المعنى. الحمل على المعنى لابد له من قرائنا - 00:08:42

كما تقول مثلا علقتها ماء وتبين. او عالفتها باردا يعني قول الشاعر تبنا وماء باردا. الماء البارد ليس علفا للدواب. وانما هو شراب طول الدواب والمقصود علقتها تبنا وسفيتها ماء باردا. فالابد للسياق ان يدل على - 00:09:12

محذوف. وقال الاخر اني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. مسألة ما اسم الاول واسم الثاني؟ هذه مسائل لا تفيينا في شيء. نبئنا بتأويله ويلوا اي تفسير الرؤيا. لان المؤول هو الذي ينظر ليستخرج المقصود من النظر - 00:09:42

وبالتالي عمل المؤول في الرؤية كعمل الفقيه في النص. الفقيه ينظر في النص تستخرج منه الحكم والمؤول ينظر في الرؤيا ليستخرج منها ماذا؟ المقصود وهو التفسير. فن بتأويله لماذا؟ انا نراك وكلمة نراك تحمل على معنيها. المعنى الاول نراك - 00:10:12

رؤية عينية من شكله ومظهره وذلك فصاحب الوجه الطيب يتصور الا يأتي منه الا الفعل الطيب. ولهذا في بعض النصوص ان بعض العرب لما رأوا وجه النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا ان هذا الوجه ليس بوجه كذاب - 00:10:42

لهذا الوجه ليس بوجه كذاب. يعني قريش ارادت ان تذيع بين العرب ان النبي صلى الله عليه وسلم كذاب انا نراك اي نراك باعيننا في سمعه وشكله ومظهره ودلله. هذه مسألة مهمة جدا. ان يكون الظاهر حسنا. فان الكاذب - 00:11:12

يظهر كذبه في شكله ايضا. وكذلك اللئيم والمخادع والغشاش والغدار والمكار كل الاخلاق الفاسدة سبحان الله تظهر على الوجه. قال الحسن عليه رحمة الله انهم وان هملجت بهم البراذين فان ذل المعصية في وجوههم. ابى الله الا ان يذل - 00:11:42

كم عصى. اذا الوجه ده يا اخواني يظهر مكنونات القلب. فاياك ان تظن ان ما تخبيه يكون مستتر عن الناس. لا سيما اصحاب الرؤيا والفراسة. انا نراك اي نشاهدك ويمكن انا نراك اي نعلم انك من المحسنين. لقد ذيع في السجن ان يوسف كان يعود المرضي - 00:12:12

وكان يهش في وجه السجناء. وكان يترفق بهم ويتلطف معهم. وكان يخالطهم مخالطة طيبة. وكان يعطيهم وكان يتودد اليهم. فهذا كله من باب الاحسان والناس يريدون الاحسان بالقول والفعل. انت لم نسع الناس الا بحسن الخلق. فانتشر بين الناس - 00:12:42

ان يوسف رجل محسن ورجل حسن الخلق. وهذه مسألة مهمة جدا. في الدعوة الى الله عز وجل ليست الدعوة الى الله ان تتكلم ولكن الدعوة الى الله ان تظهر الدين واقعا صحيحا. انا نراك - 00:13:12

من المحسنين. وقيل انا نراك من المحسنين اي الذين يحسنون العلم. اذا انت رجل عالم ورجل حسن العلم وقيل انا نراك من المحسنين اي الذين يحسنون تأويل الرؤى. فلا تعرض عليك رؤيا الا احستن تأويلها. وحسن التأويل ان - 00:13:32

يقع التأويل كفلق الصبح. فاراد يوسف عليه وعلى نبينا والصلوة والسلام ان يؤكذ مضمون ما قاله. ودي مسألة مهمة جدا في الدعوة الى الله عز وجل تأكيد المضامين الصحيحة. يعني قبل ان ينطلق في بيان المقصود لابد ان يمهد - 00:14:02

مقدمات التي ينطلق منها. قال لا يأتيكم طعام ترزقانه. وطعام هنا نكرة للدلالة على وجوه الطعام المتعددة. فالسجناء ربما يضيق عليهم في الطعام اما هذان السجينان فهما سجينان مخصوصان. يأتيهما طعام كثير من هنا وهناك - 00:14:32

لانهما من خاصة الملك. ولهم اصحاب واعوان واصدقاء. فكل واحد يأتي اليهما بطعم فتودد اليهما بطعم. اما عن سبب سجنهما فهناك ايضا اقوال واقاويل لسن بتصدها سياتيكم طعام اي طعام. ترزقانه لم يخبر بجهة الرزق للدلالة على تعددتها - 00:15:02

الا نبأتكما بتأويله اي متى سياتيكم هذا الطعام؟ وما هو هذا الطعام وكيفية هذا الطعام قبل ان يأتيكم. يعني يقول لهم مثلا بعد آ ساعتين هيجي لكم طعام هو كذا كذا - 00:15:32

هكذا في اناء كذا طعمك مثلا على سبيل المثال. ثم قال ذلكما مما علمني ربى ذلكما مما علمني ربى. يجوز الاشارة الى المفرد بلفظ الثنوية. ذلكما اي ذلك العلم - 00:15:52

الذى احدث به وذلك العلم الذي شاهدتموني فيه وبه ذلكما مما من يربى نسبة الفضل الى الله عز وجل. وما بكم من نعمة فمن الله. فالعلم نعمة وهذه النعمة من الله عز وجل. اياك ان تنسب النعمة الى غير صاحبها. فتكون من - 00:16:12

الخاسرين كما فعل قارون عندما نسب النعمة الى نفسه فخسفنا به وبداره الارض. وكذلك الرجل الذي حاج ابراهيم في ربه عندما

نسب الى نفسه الربوبية فاخذاه الله عز وجل وكان من الظالمين. فايامك ان تنسب فضلا لنفسك. فان الفضل كله لله يمنون عليك ان -

00:16:42

اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم لليامان ان كنتم صادقين والنبي عليه الصلاة والسلام لما جمع الانصار بعد غزوة حنین. وحدثهم قالوا لله المنة ولرسوله. لله المنة ولرسوله. فالمنة لله وهي منة - 00:17:12

ثم المنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي دعانا وكان سبب هدایتنا. فنسأله تعالى ان يجعلنا من الشاكرين مع حمده والحامدين مع شكره. قال لا يأتيكم طعام ترزقانه الا - 00:17:42

بتأويله قبل ان يأتيكم. ذلکما مما علمني ربی. اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله. وهم بالآخرة هم كافرون. والمقصود بالقوم هم اهل مصر في ذلك الوقت لا يؤمنون بالله وفي الوقت نفسه ينكرون البعض وهم بالآخرة هم كافرون. واتبعت ملة ابائي - 00:18:02

وهذا دليل على ان الجد اب. ان الجد اب واتبعت ملة ابائي ابراهيم اسحاق ويعقوب فسمى اجداده اباء ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ما كان لنا اي لا يجوز لمن انعم الله تعالى عليه بالعلم والنبوة ان يشرك بالله سبحانه وتعالى - 00:18:32

اي شرك ذلك من فضل الله علينا ذلك من جعلنا انباء من علينا بالعلم والتوفيق والهداية. وعلى الناس اي جعل فيهم الانبياء. اذا وجود الانبياء بين - 00:19:02

ان الناس فضل من الله. والعلماء ورثة الانبياء. فوجود العلماء ايضا بين الناس فضل من الله فضل من الله ولكن اکثر الناس لا يشکرون. اي لا يقابلون النعمة بالشك. فيجعلون - 00:19:22

وفق هذا الشکر. يا صاحبی السجن ينادیهم والخطاب هنا البعید ولكن للتدقيق يا صاحبی السجن الارباب متفرقون الارباب تالهہ الارباب جمع رب فکانوا يعبدون الاصنام ويجعلون لكل صنم اسمه کذا وهذا کذا کذا کذا. کحال الاغريق والروماني يجعلون للحرب الها - 00:19:42

والیه السلام واله السماء واله النار واله الزراعة له المیاه واله الحب واله الخوف واله الخصب. واله الشجر واله الرياح. يجعلون الہہ ويجعلون لكل الہہ اسماء. ولكن هذه الارباب متفرقون. متفرقون في الذات - 00:20:22

ومتفرقون في الصفات ومتفرقون في العدد. تلت حاجات الارباب متفرقة في الذات فذوات متعددة. متفرقون في الذوات. فاله الحر في ذاته ليس هو الہ السلام. ده بتاع حرب. وده بتاع ایه - 00:20:52

سبا واله الزواج مش هو الہ الطلاق ده الہ وده الہ تانی. واله الانتقام مش هو الہ المحبة فالذوات مختلفه والصفات ايضا مختلفه. والاعداد مختلفه في والحتة دي تلاقي الهین والحتة دي لها تلات الہہ لما يكون حاجة كبيرة زي السماء لها تلات الاف حاجة كبيرة - 00:21:12

صغریة مثلا يبقى لها نھب واحد. وهکذا اذا هم متفرقون في الذوات وفي الصفات وفي العدد ارباب متفرقون خیر ام الله؟ الواحد القهار فالله سبحانه وتعالیليس متعددا. لا ذات ولا صفة ولا عددا. ولذلك - 00:21:42

قال ام الله الواحد القهار. الذي يقهر غيره قهر شأن بعد ان قرر هذه المضامين الایمانیة التوحیدیة قال ما تعبدون من دونه. اي الذي تعبدون من دونه الا اسماء سمیتموها انت - 00:22:12

واباؤکم ما انزل الله بها من سلطان. ليس هناك حجة على هذه التسمية. ولذلك يستدل بهذه الآية عدة استدلالات عقدية مهمة جدا. من هذه الاستدلالات ان اسماء الله تعالى توثيقية. لأن اسماء الاله الناس هم الذين يسمونها للهتهم - 00:22:42

اما الله سبحانه وتعالی فهو الذي يسمی نفسه. فنؤمن بالله عز وجل وبما سمي به نفسه وبما سماه به النبي عليه الصلاة والسلام. لأن النبي عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى - 00:23:12

اذا الثانية وهي تأسیسا وهي تأسیس على الاولى انه لا يجوز ان نسمي الله تبارك وتعالی باسماء نشتقتها نحن. ما ينفعش. بعض اهل العلم اجاز ذلك الامر. ولكن هذا مذهب غير صحيح. وال الصحيح ان نسلم وان نؤمن وان نثبت الاسماء - 00:23:32

مائة التي اثبتتها ربنا عز وجل لنفسه فسمى نفسه بها. قال الله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائهم.

قال الله سبحانه وتعالى انتم انتم من المزني ام نحن المنزلون؟ فلا يجوز ان نستقر من هذا الاخبار اسما لله فنقول - 00:24:02
قل ان من اسماء الله تعالى ماذا؟ المنزل. انتم انشأتم شجرتها؟ ام نحن المنشئون فنقول ان من اسماء الله تعالى المنشأ هذا غير صحيح. هذا غير صحيح. فهذه الاسماء انتم سميتها - 00:24:32

الهتكم لو كانت هذه الاهة حقا ما جعلت احدا يسميتها لان الله كيف يكون لها ويجعل الناس هم الذين يسمون؟ ولذلك الاشتقاء في باب الاسماء مذهب فاسد لان الله تعالى هو الذي يسمى نفسه. ان هي الا اسماء سميتها انتم واباؤكم ما انزلتم - 00:24:52
زال الله بها من سلطان. السلطان هو سلطان العلم. اذ الحكم الا لله. الحكم في شرعه والحكم في كونه فالحكم لابد ان يكون لله. فحكم الله تبارك وتعالى طمنوا جمال شرعه ويتضمن بديع حكمه في خلقه. امر الا تعبدوا الا - 00:25:22

امر الا تعبدوا الا اياد. الله الواحد القهار الموصوف بالصفات الحسنة والاسماء الجديدة الحكم له امر الا تعبدوا الا اياد. فلا عبودية الا له سبحانه ثم قال ذلك الدين القيم. الدين المؤسس على التوحيد. ونبذ - 00:25:52

وعدم مخالطة ما لا يجوز هو الدين القيم اي الدين الثابت المستقيم. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدهم فيستقي ربه خمرا. يا للادب يا للادب! لم يقل انت ستسقي ربك خمرا. وانت ستصلب لم يقل لذلك. وهذا فيه - 00:26:25
ادب جليل هذا الادب الجليل ان المعبّر والمؤلّف اذا وجد معنى مكرورا لا يصكه في وجه صاحبه. ما يخبطوش في وشه. ما يقولوش هيحصل لك وهيحصل لك وهيحصل لك بد ان يتلطف في عبارته. وان استطاع ان يحيد عنه ليخاطبه بطريقة غير مباشرة لكان - 00:26:55

كان ذلك خيرا وبركة. ما تقولش لا انا عاوزك تكون دوغرى. لا احيانا تكون الطريقة غير المباشرة هي الاسلام والاولى والاورى هذا اولا. ثانيا وهي مسألة مهمة في باب التأويل. ان التأويل - 00:27:29

على رجل طائر حيثما اولت الرؤيا وقعت. وهناك لفظ الرؤيا لاول معبّر وهذا الحديث في اسناده كلام. ولكن معناه في معنى الحديث الاول الحسن. والمقصود لاول معبّر يأولها تأويلا صحيحا. افهم هذه المسألة. الرؤيا لاول - 00:27:49
معبّر اي لاول معبّر يأولها تأويلا ماذا؟ صحيحة. افترضنا واحد ما بيعرفش اول والمسألة دي حدثت بها من قبل يعني رجل رأى رؤيا هذه الرؤيا انه يلبس آآ حذاء وهذا الحذاء حذاء - 00:28:19

عالى وفجأة هذا الحذاء طار من رجله اتكسر من رجله فالذي اولها له قال ان الحذاء ده هي زوجتك. وانت ستطلق زوجتك. سامحه الله. هذا تأويل غير صاحب المرة غير صحيح بالمرة. ولكن هذا الرجل الكعب العالي دالة على المقام والمنزلة والمنصب - 00:28:39
ولكن منصب هذا تحت قدمه ليس عبدا لمنصبه. فسيبنتلى في هذا المنصب والعرب تسمى صاحب المنصب. او صاحب الشرف له كعب عالي فالكعب العالي مش المحل اللي جنبنا. ولكن الكعب العالي اي المنزلة والمقام. ولكن في رجليه اذا منصبه - 00:29:09
يا اخوانى تحت رجليه مش في قلبه تحت رجليه. اذا هذا رجل طيب ورجل مستقيم. ورجل دين ولكن بيتنلى فلا شيننا يسيروا في ماذا؟ في منصبه. فلو صبر واحتسب يكون الخير له. هل هناك وجه شبه - 00:29:39

ان التأويليين في وجه شباب ليس هناك اي شبه بين هذين التأويليين. فاذا اخطأ او اول في التأويل فلا عبرة لهذا التأويل. يبقى ده تأويل ملغي. ابو بكر رضي الله تعالى عنه عندما اول - 00:29:59

عندما قال رجل يا رسول الله صلي الله عليه وسلم رأيت حبلا ممدودا اللي هو الحديد. فقال ابو بكر يا رسول الله دعني اؤول هذه الرؤيا فلما اولها قال النبي عليه الصلاة والسلام اصبت بعضا وخطأت بعضا. وهذا دليل على ان الرجل - 00:30:19
ربما مع منزلته وشرفه قد يصيب في بعض التأويل وقد يخطئه في بعض التأويل. فما اصاب النبي هو الذي يقع باذن الله تعالى وما اخطأ فيه لا يقع. فقال يوسف ولم يصك احد - 00:30:39

بالتأويل اما احدهم. ده حسن الادب. يا ريت يا اخوانى نتعلم التلطف في العبارة نتعلم التلطف خليك رفيق في عبارتك. وخليلك لطيف في عرض الموضوع تقولش انا جيت طريقتي ان انا بخطتها. ما فيش حاجة اسمها خطبة. اتعلم الصح. حتى ولو كنت طول حياتك بتخطبها ما تعيش - 00:30:59

طول حياتك في بطن لابد تغير نظامك شوية. لابد من التغيير. لابد الانسان يتقدم ويتقدم الى الافضل قل لم يقل انت انت ستعيش وتسقي الملك. اما انت فتصلب لم يقل - [00:31:29](#)

لهم ذلك. بل جعل الخطاب على جهة الایهام. اما احدهما. وكل واحد ايه؟ هيفهم من هو المقصود. لأنهم اثنين واحد ساقی والثاني ايه؟ خباز. يبقى كل واحد هيفبقى عارف نفسه كويس جدا ولكن من الادب - [00:31:49](#)

لم يصب كل واحد بتأويله. بل جعله على المشاع وكل واحد منها يعرف المقصود. اما احدهم فيسقي ربه خمرا. والمقصود بالرب اي الملك. سيده. فيسقي ربه خمرا وسميت السيد ربا لانه هو الذي يربى فتاة. يربى يعني هو اللي جاب واشتري واكله وشربه ولبسه - [00:32:09](#)

يسقي ربه خمرا. واما الاخر يا سلام على الادب! يا سلام على الادب! واما الاخر سيسصلب فتأكل الطير من رأسه ثم قال قضي الامر الذي فيه تستفتيته. قيل انها عندما سمعا - [00:32:39](#)

هذا التأويل قال احدهما انما اردنا ان نختبرك. والله تعالى اعلم بذلك. ولكن المقصود قضي الامر اي انتهى. اي انتهى وهذا من باب تمام علمه. ليس بالتأويل فقط وانما ايضا - [00:33:06](#)

من جهة النبوة قضي الامر الذي فيه تسعه ايام. هناك فائدة هذه الفائدة ارتد بها الى الاية الاولى عندما قال احدهما انني احمل فوق رأسي خبزا. دي بقى مسألة مهمة في التأويل ان الذي يرى الشيء لابد ان يستحضر صورته للمؤول - [00:33:26](#)

قال انني اراني هنا للمضارع. والرؤيا كانت في الماضي. لم يقل انني رأيت انني اعصر خمرا. والثاني قال انني رأيت احمل فوق رأسي خبزا. ولكن قال ذلك بصيغة المضارع - [00:33:56](#)

على استحضار الصورة. يبقى لما حد يقول رؤية المؤول ما يقولوش رأيك ايه؟ لو واحد شاف بطة سودا في المنام يبقى ايه دي؟ ايه بطة سودا في المنام. هو احنا في امتحان آام اس كيو؟ احنا في امتحان اختبارات واختبارات - [00:34:16](#)

عندنا لا ما تقول لي قول لي الرؤية على بعضها. رأيك ايه يا عم الشيخ لو واحد شاف سنانه بتقع في المنام؟ ما قل لي يعني قل لي الحنة على بعضها. لابد تقول لي الوقت والزمان والكيفية والشكل. وده كان لابس ايه؟ لو كانت رؤية - [00:34:36](#)

انت شفتها بالنهار غير لما اكون بالليل اللبس قد يكون له دلالة. الاسماء لها دلالة. الوضع المحيط له دلالة. افترضنا هو شاف مثلا شجر جزورين يبقى له دلال شجر نخل له دلال شجر عنبر له دلال شاف مثلا برسيم حاجة ضعيفة لها دلالة - [00:34:56](#)

طيب اسنانه بتوع ايه اللي وقع بالضبط؟ الثنایا ولا الانیاب ولا الدروس كل حاجة قد يكون لها مغزی. طب الاسماء اسمه ايه؟ اسمه مثلا سالم ولا اسمه راحل؟ ولا اسمه مثلا غریب؟ اسمه ايه بالضبط؟ الاسماء - [00:35:16](#)

ايضا في المنام لها دلالة. لكن ان انت تختبرني بالمنام. رأيك ايه الواحد شاف ان هو مش قادر يفتح عينيه يعني ايه مش قادر يفتح عيني دي؟ طب رأيك ايه شاف اللي وراك الحمار وقעה؟ حمار اعرج. طب ما تقول المسألة دي - [00:35:36](#)

وشاف ان هو ماشي من غير رأس. ايه المسألة دي؟ لابد تكون رؤية تامة. ولذلك عندما اتي رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال رأيت كأني اسيير من غير رأس. رؤية غير كاملة. قال انما ذلك الشيطان يريد ان يحزنك. سيبك من الكلام ده بقى - [00:35:56](#)

اذا لابد الرؤية تستحضر فيها الصورة كاني اراها كما رأيتها. وهذا هو المعنى الذي ان تستفيده في مسألة اني اري اذا هذه بعض الجوانب المتعلقة بمسألة التأويل. ثم قال الذي فيه تستفتيان للدلالة على ان الرائي يطلب التأويل - [00:36:16](#)

وهذا هو مقصوده كما ان السائل يطلب الحكم وهذا هو مقصوده. اذا المؤول مقامه في التأويل كالمجتهد عند نظره في النص. ثم قال وقال للذى ظن قال اي يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. للذى ظن للذى ظن هنا بمعنى تيقن - [00:36:46](#)

تيقن وقال للذى ظن انه ناج منها وهذا ايضا من ادب القرآن ان هو ايضا سار مع النسق الذي سار عليه ايه؟ يوسف. لم يقل قال لساقی الملك لا وقال للذى ظن انه ناج منها. يا اخوانا نتعلم الادب من اسلوب القرآن والله - [00:37:16](#)

فربنا الجليل سبحانه وتعالى اراد ان تكون العبارة في التلطف والترفق وحسن البسط في تمامها كما كانت مع عرض يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. وقال انه ناج منها اذكرني عند ربك. اذكرني عند ربك - [00:37:46](#)

فانساه الشيطان ذكر ربه. هناك اقوال والقول الصحيح. اذكرني عند ربك اي اذكر ما انتهوا من حالي عند الملك. لانهم ارادوا ان يلوثوا سمعة يوسف ارادوا ان يلوثوا سمعة يوسف. يدخل السجن. هو السجن لمين؟ للمجرمين. لو كان راجل محترم وشريف ما كنش دخل السجن - 00:38:16

ما كانش دخل السجن. طيب انتم بقى لما دخلتم السجن شفت مني ايه في السجن؟ هل حالي حال المجرمين العصاة الظلمة ام حالي حال المحسنين. فمارأيته من حالي وديانتي - 00:38:46

توحيدى ومروءتى واخلاقي اذكر ذلك جمیعاً لسیدک. ایه اللي حصل؟ قال الله فانساه الشيطان ذكر ربه. فانزاه الشيطان على الخلاف ولكن القول الصحيح فانسى الشيطان هذا الساقب فلم يذكر ربه بحال يوسف. فلبيث يوسف في في السجن بضع سنين. البعض ما بين 00:39:06 -

الى تسعه وهناك من جعل البعض اكثراً من عشرة ولكن المشهور ان البعض من ثلاثة الى تسعه ولكن يا ترى هل مكت يوسف في السجن هكذا؟ وكيف خرج يوسف من السجن؟ وبأي مناسبة خرج يوسف - 00:39:36

وهل خرج بعفو ملكي؟ ام خرج في سياق رباني ايمني؟ هذا كله ان شاء الله نقف عليه في المجلس القادم نسأل الله تعالى ان يعلمنا ما جهلنا وان يغفر لنا خططيانا وان يستر عيوبنا وان يؤلف بين - 00:39:56

قلوبنا والا يجعل للشيطان سبلا علينا وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصبه - 00:40:16